###### سلسلة

###### حوار الأديان أمام القضاء العالمي

#### المؤامــــرة

###### معركة الأرماجدون .. وصدام الحضارات

#### دكتور مهندس

**محمد الحسيني إسماعيل**

**B. Sc. (Elec. Eng.); M. Sc. (Comp. & System Analysis)**

**PH. D. (Elect. Machines), Cairo Univ.**

**PH. D. (Elect. Eng.) , Iowa State Univ. (USA)**

**Formerly; Senior Member, IEEE (USA) ,**

**Active Member, Academy of Sciences, New York (USA) ,**

**Int. Mem. of the American Association for the Advancement of Science (USA)**

**يطلب من**

**مكتـبة وهبـة**

**14 شارع الجمهورية ـ عابدين**

**القاهرة ـ تليفون : 3917470**

##### الطبعة الأولى

# 1424 هجريـة ـ 2004 ميلادية

**جميع الحقوق محفوظة للمؤلف . غير مسموح بإعادة نشر أو إنتاج هذا الكتاب أو أي جزء منه ، أو تخزينه على أي أجهـزة استرجاع أو استرداد إلكترونية ، أو ميكانيكية ، أو نقله بأي وسيلة أخرى ، أو تصويره ، أو تسجيله على أي نحو ، بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من المؤلف أو مكتبة وهبة بتفويض كتابي من المؤلف .**

***All rights reserved to the Author. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without the prior written permission of the Author or Wahbah Publisher with a written authorization from the Auther.***

**رقم الإيداع بدار الكتب : 20032 / 2003**

**الترقيم الدولي : I.S.B.N. 977-225-172-8**

***سلسلة كتب : حوار الأديان .. أمام القضاء العالمي***

الكتاب الأول : الإنسان والدين / ولهذا هم يرفضون الحوار

الكتاب الثاني : التحول في النموذج الديني / القرآن المجيد : العهد الحديث

**الكتاب الثالث : المؤامرة / معركة الأرماجدون .. وصدام الحضارات**

الكتاب الرابع : الحوار الخفي / الدين الإسلامي .. في كليات اللاهوت

الكتاب الخامس : في غياب المطلق الديني / الدارونية الاجتماعية .. ومجتمع الذئاب البشرية .

الكتاب السادس : وماذا بقي للفلسفة ؟ التنوير .. والحداثة .. وما بعد الحداثة .. والغزو الثقافي

**حـــوار الأديــان**

**الإسلام ( العهد الحديث [[1]](#footnote-1) ) : الحوار الديني ـ بالحسنى وزيادة ـ فريضة إسلامية ..**

** وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ .. (46) **

**( القرآن المجيد : العنكبوت {29} : 46 )**

**المسيحية ( العهد الجديد ) : أجبروهم على اعتناق دينكم : إما قبول المسيح الإله أو الذبح ..**

[(27) أَمَّا أَعْدَائِي، أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأْتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَاذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي».]

**( الكتاب المقدس : إنجيل لوقا { 19 } : 27 )**

**اليهودية ( العهد القديم ) : القتل لكل من يحاول فتنة بني إسرائيل عن دينهم .. حتى للنساء والأطفال ..!!**

**[ (15) وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُنْثَى حَيَّةً؟ (16) إِنَّ هؤُلاَءِ كُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلاَمِ بَلْعَامَ، سَبَبَ خِيَانَةٍ لِلرَّبِّ .. (17) فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلاً بِمُضَاجَعَةِ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا . ]**

**( الكتاب المقدس : سفر العدد { 31 } : 15 - 17 )**

****

**المقدمة … … … … … … … … … … … … … … … … … … ( 9 ـ 13 )**

**الباب الأول : المؤامرة / البعد الديني**

**الفصل الأول : الإنسان والأسطورة / العقيدة الألفية السعيدة … … … … ( 17 ـ 30 )**

**[** رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية .. والكنيسة الأرثوذكسية العربية (17) ـ العقيدة الألفية السعيدة (21) ـ دوافع الإيمان بالعقيدة الألفية السعيدة (28) **]**

**الفصل الثاني : المجيء الثاني للإله إلى الأرض .. وشروطه … … … … ( 31 ـ 63 )**

**[**  شروط المجيء الثاني للإله إلى الأرض (34) ـ **الشرط الأول :** إبادة شعوب العالم الإسلامي بمعركة الأرماجدون (36) ـ سيناريو أحداث معركة الأرماجدون (41) ـ **الشرط الثاني :** قيام دولة إسرائيل الكبرى .. وعاصمتها الأبدية مدينة القدس (48) ـ الشرط الثالث : بناء هيكل سليمان (57) ـ كنيسة المهد .. وعبادة دولة إسرائيل (60) ـ الخاتمة (64) **]**

**الفصل الثالث : التمرد الأخير ومعركة نهاية الزمان / وجنة الخلد : أورشليم السمائية … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … ... ( 65 ـ 71 )**

**الفصل الرابع : حسن نـوايا / أم عدم دراية / أم خداع … … … … … ... ( 72 ـ 79 )**

**الفصل الخامس : الشعوب الإسلامية .. على مذبح الإله … … … … … ( 80 ـ 91 )**

**[ أولا : مذابح البوسنة والهرسك (81) ـ ثانيا : مذابح الشيشان (84) ـ ثالثا : مذبحة مخيمي صابرا وشاتيلا (85) ـ مشهد العالم العربي والإسلامي في الوقت الحاضر (88) ]**

**الفصل السادس : أرماجدون السينما الأمريكية .. وتصورها الأبله … … .. ( 92 ـ 95 )**

**الفصل السابع : حوار السلام .. الاستغراق والعزل الرديء … … … .. ( 96 ـ 106 )**

**الفصل الثامن : الإرهاب .. بين مسيحية المحبة والإسلام … … … … ( 107 ـ 110 )**

**الباب الثاني : المؤامرة / البعد السياسي والاقتصادي**

**الفصل الأول : التمهيد لصدام الحضارات … … … … … … … … ( 113 ـ 115 )**

**الفصل الثاني : تجارة السلاح أو تجارة الموت .. والصراعات الدولية … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … ( 116 ـ 123 )**

**[ الأمم المتحدة تحت سيطرة تجار السلاح** (116) ـ الصانع الأول للقرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (117) ـ تجارة السلاح والصراعات الدولية (119) ـ ميزانيات التسليح في الدول النامية (120) ـ تجارة السلاح وحقوق الإنسان (120) ـ التناغم بين لوبي الحرب .. والعقيدة الألفية السعيدة (120) **]**

**الفصل الثالث : الولايات المتحدة .. والاستخفاف بعقول العالم ( أحداث 11 سبتمبر / أيلول 2001 ) … … … … … … … … … … … … … … … … .. ( 124 ـ 135 )**

**[ أسامة بن لادن** .. وأحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001 (125) ـ وهذا بعض ما حققته أحداث الحادي عشر من سبتمبر للولايات المتحدة .. (127) ـ ومن الأهداف الأمريكية الخفية لمحاربة الإرهاب (130) ـ التنصير المنظم (131) ـ الخطاب الأمريكي عن الإسلام .. والسعي نحو محوه من الوجود .. (133) **]**

**الفصل الرابع : الأسلحة الأمريكية الفاسدة / حروب الإبادة بأقل الخسائر الممكنة … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … … ( 136 ـ 148 )**

**[** التمهيد لإبادة الشعوب الإسلامية .. (137) ـ الترسانة النووية الإسرائيلية .. في مقابل الحصار التكنولوجي للدول الإسلامية (143) هل يوجد تنسيق عربي إسرائيلي .. ؟ (144) **]**

**الخاتمة … … … … … … … … … … … … … … … … ( 149 – 152 )**

**ملاحق الكتاب … … … … … … … … … … … … … … … ( 155 ـ 158 )**

**[ الملحق الأول :** مؤشرات التدين في الولايات المتحدة .. **(155)** **ـ الملحق الثاني :** جدول رقم 1 : الأديان في الولايات المتحدة **(156)** ـ جدول رقم 2 : المجموعات الكنسية البروتستانتينية **(157)** ـ جدول رقم 3 : برامج الكنائس التليفزيونية في الولايات المتحدة حسب عدد المشاهدين **(158)** **]**

**قائمة ببعض المراجع المختارة … … … … … … … … … … ( 159 ـ 160 )**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

** كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (9) لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ (10) فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (11) وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ (12) **

( القرآن المجيد : التوبة {9} : 8 - 12 )

**[ ( كيف ) : يكون لهم عهد / ( وإن يظهروا عليكم ) : يظفروا بكم / ( لا يرقبوا فيكم إلا ) : لن يراعوا فيكم الله ( يقول الجوهري والأزهري أن " إلا " : اسم من أسماء الله بالعبرانية ) أو غيره فلو ظهروا على المسلمين وأديلوا عليهم فلن يبقوا ولن يذروا / ( ولا ذمة ) : عهداً / ( يرضونكم بأفواههم ) بكلامهم الحسن ( وتأبى قلوبهم ) الوفاء به ( وأكثرهم فاسقون ) ناقضون للعهد .**

**كما تقطع الآية الكريمة التاسعة بشرك أهل الكتاب ( كما يدل هذا من سياق الحدث للنص القرآني ) . وكذلك تقطع هذه الآية الكريمة بالمتاجرة بالدين .. وبتحريف نصوص الكتب المقدسة السابقة على الإسلام .. لأنها تنتهي بالصد عن سبيل الله ..!! / ( وقاتلوا أئمة الكفر ) : ويشمل هذا أيضا المواجهة الفكرية معهم ـ أولا ـ لعلهم ينتهون ]**

**المقدمة**

**ما هي حدود المعرفة التي يمكن الصمت عليها ..؟!** سؤال بسيط أطرحه على العالم كله للإجابة عليه .. لا فرق في هذا بين مفكر وفيلسوف أو بين مفكر ورجل شارع ..!! فهل يمكن الصمت على الجناة والمجرمين وهم يخططون لينقضوا على الضحايا لإبادتهم ودفنهم في مقابر جماعية ..!!

هل لا يحق للضحية الجهر بالحقائق الموثقة التي بين يديها والتي تدين الإجرام والجناة ..؟! وهل لا يحق للضحية رفع الأمر إلى القضاء العالمي .. إن كان هناك جدوى من ذلك ..؟! وإن لم يكن هناك جدوى .. فهل لا يحق للضحية الدفاع عن نفسها .. أم أن عليها الاستسلام ـ استسلام الشاة للجزار ـ لقدرها المحتوم .. الذي قرره لها الجناة ..؟!

أليس من العدل ( وربما ليس من الرحمة ) أن تعطى الضحية الحق في اختيار الطريقة التي تذبح بها ..؟! أم وصلت قسوة الجناة إلى حد حرمان الضحية من حقها الطبيعي في اختيار الطريقة التي تذبح بها ..!! وهل على الضحية ـ كما يريد الجناة ـ أن تصعد على مذبح الإله ( إله الجناة ) طواعية وأن تقوم بتقييد نفسها بنفسها .. ليقطع الجناة أوصالها .. ولتنزف دماءها قطرة بقطرة .. حتى تلفظ أنفاسها الأخيرة ..؟! وهل لا يحق للضحية الصراخ وهي تتألم .. أم أن عليها الصمت ـ أيضا ـ حتى لا تخـدش حياء الجناة .. وحتى لا تتأذى مشاعرهم ..؟!

**فهذا ما يريـده ـ بالضبط ـ العالم المسيحي لشعوب الأمـة الإسلامية .. الأمة الضحية ـ كما سنرى في هذا الكتاب ـ ولا عزاء للساسة وأدعياء الحكمة والعلم ..!!**

أسئلة كثيرة يطرحها هذا الكتاب .. ويقدم الإجابة عليها لكل من الضحية والجناة معا ..!! يقدم الإجابة عليها لإنقاذ هذا العالم المغيب من بين براثن نفسه بعد أن غيّبه الشيطان .. في إطار معركة الحق والباطل وأبعده عن معنى وجوده .. وعن معنى مصيره .. وعن معنى الغايات من خلقه .. ليخسر الإنسان نفسه على نحو أبدي لأنه لم يحقق الغايات من خلقه ..!!

**ويعرض هذا الكتاب لفكر المؤامرة** التي تحاك ضد شعوب العالم الإسلامي بصفة عامة وضد شعوب الأمة العربية بصفة خاصة باعتبارها مركز إشعاع الدين الإسلامي .. الذي ينبغي القضاء عليه .. ومحوه من الوجود . ويتم عرض هذا الفكر في بابين ..

**الباب الأول :** ويعرض للبعد الديني في فكر المؤامرة . حيث تبين فصول هذا الباب أن المؤامرة على العالم الإسلامي .. هو فكر ينبع من أصول الكتاب المقدس ولا خلاف على تفسيره .. فهو فكر تؤمن به جميع فئات الكنائس المسيحية ( أرثوذكس ـ كاثوليك ـ بروتستانت ـ مشيخية ـ أدفنتست ـ شهود يهوه .. إلى آخره ) .. وليس فكرا قاصرا على الكنيسة الإنجيلية البروتستانتينية (الأمريكية ) وحدها .. كما يحاول أن يوهمنا بذلك بعض الفئات الأخرى ..!!

فنصوص معركة الأرماجدون التي تقضي بإبادة شعوب العالم الإسلامي .. ومحو الإسلام من الوجود .. هي من النصوص الأصلية والأساسية في الكتاب المقدس والتي يجتمع على الإيمان بها جميع الطوائف والكنائس المسيحية . حيث تمثل هذه المعركة المقدمة الضرورية لعودة السيد المسيح ( الله من منظور الدين المسيحي ) إلى الأرض وحكمها لمدة ألف سنة سعيدة مع شعوب الإيمان به .

كما وإن قيام دولة إسرائيل الكبرى وعاصمتها الأبدية مدينة القدس .. وكذا بناء هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة .. هي من العقائد المسيحية الأساسية أيضا .. باعتبار أن مدينة القدس ( أورشليم ) هي مقصد " الإله العائد " وعاصمة الإمبراطورية الألفية السعيدة .. والهيكل هو مقر الحكومة .

**لننتهي من هذا الباب إلى أن قيـام دولة إسرائيل وتحقيق أطماعها السياسية والاقتصادية هي عقيدة مسيحية ـ أولا وأخيرا ـ قبل أن تكون عقيدة يهودية .** كما وإن إسرائيل ليست سوى الواجهة التي يتستر خلفها العالم المسيحي .. فهي بمثابة الجزء الطافي من جبل الثلج العائم .. الذي يتمثل في المؤامرة على شعوب العالم الإسلامي ..!! لذا فصدام الحضارات هو من الأمور الحتمية التي يقضي بها طبيعة إيمان شعوب العالم المسيحي .. ونصوص الكتاب المقدس ..!!

ولحل هذه القضية .. كان لابد من السعي ـ أولا ـ نحو طرح هذا البعد الديني على مائدة حوار الأديان ( هذا في حالة وجوده ) وهو ما يمهد الطريق ـ فيما بعد ـ نحو الحل السياسي الدائم . ونظرا لأهمية هذه العقائد فقد تم التوسع في عرضها .. وتفسير رجال الدين المسيحي لها .. لأبين أمرين : الأمر الأول .. هو بيان الإسراف في الخرافة والأسطورة التي تستند إليها هذه العقائد . والأمر الثاني : هو ألا أدع الفرصة للمراوغة وصرف الانتباه عن فكر المؤامرة والتربص بنا نحن شعوب العالم الإسلامي ..!!

**أما .. الباب الثاني :** فتناقش فصوله البعد السياسي والاقتصادي للمؤامرة على شعوب العالم الإسلامي .. والذي يتخذ من البعد الديني خلفية أساسية له لإعطائه الشرعية الدينية لكل ما يرتكبه الغرب من جرائم وآثام في حق الإنسانية بصفة عامة .. والشعوب الإسلامية بصفة خاصة . وتبين فصول هذا الباب أن " السياسي العالمي " هو دائما صنيع " الاقتصادي العالمي " وتابعًا له . فقرارات المؤسسات السياسية ( في دول الغرب وخصوصا الولايات المتحدة ) ما هي إلا انعكاس لإرادة أصحاب رؤوس الأموال وكذا اللوبيات الاقتصادية المختلفة الذي يتمثل في : اللوبي الصناعي العسكري .. واللوبي البترولي .. ولوبي المضاربات المالية وجميعها يسيطر على حركتها اللوبي الصهيوني / اليهودي بصفة عامة .

إن سلام منطقة الشرق الأوسط ( ومعه مستقبل إسرائيل .. ومستقبل الدول العربية أيضا ) أصبح مرتبط ـ الآن ـ ارتباطا مباشرا بفكر السلام العالمي على الأرض بأسرها . كما وأن الحقيقة الغائبة الآن ؛ عن أعين الساسة والمفكرين ـ بكل أسف عن قصد أو عن غير قصد ـ هي أن قيام دولة إسرائيل وبقائها وتحقيق أطماعها السياسية والاقتصادية في المنطقة هي عقيدة مسيحية قبل أن تكون عقيدة يهودية .. يقف خلفها العالم المسيحي بأسره .. لا فرق في هذا بين فئة وأخرى .. أو بين كنيسة وأخرى ..!!

لذلك ؛ فإن حل " قضية السلام " على سطح هذا الكوكب ( كوكب الأرض ) لن يتأتى ولن يتحقق .. إلا بالتفكيك الديني لفكر هذه العقائد الوثنية وعزلها عن الفكر الإنساني على نحو نهائي وقطعي . كما وإن وضع هذه الحقائق بين يدي الشعوب الإسلامية أصبحت ضرورة تاريخية تحتمها ظروف الصراع الدائر الآن بين الإنسان وأخيه الإنسان . وكذلك وضع هذه الحقائق أمام لجان حوار الأديان ( مع الفاتيكان ) .. أصبح من الأمور الحتمية الآن . وعادة ما تحاول هذه اللجان التهرب من مواجهة هذه الحقائق وصرف الانتباه عنها وقصر الحوار على السلام فقط .. وهم أبعد ما يمكن عن الرغبة الحقيقية في تحقيقه .. سواء على المستوى الديني أو على المستوى السياسي والاقتصادي .. كما يقضي بذلك إيمانهم .. ونصوص كتابهم المقدس .

وأكرر الخطاب ـ هنا ـ إلى الذين أنهكني الحوار معهم ( ولا أقول الجهلة ) .. أن السياسي والاقتصادي يستند في شرعيته إلى الفكر الديني . فالضمير الإنساني الغائب الآن **( والذي انتهى إلى أن يصبح الإنسان ذئبا لأخيه الإنسان والبقاء للأصلح )** مرده إلى غياب المطلق الديني .. وهو ما سوف نتناوله بالتفصيل في الكتاب الخامس من هذه السلسلة .

إن طرح هذه الدراسات والعقائد ( عالية التوثيق ) في هذا الكتاب .. تعين البشرية ( المغيبة فكريا بالفعل الإعلامي ) على فهم حقيقة اعتقادها في الخرافات والأساطير .. والتي أصبحت في مجملها المحرك الأساسي والنظري للسياسات الخارجية التي ينتهجها شعوب الغرب المسيحي ـ بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ـ مع شعوب العالم الإسلامي ..!! وهي ما سوف تؤدي ـ في نهاية الأمر ـ إلى خراب العالم كله .. والغرب هو الخاسر الوحيد في هذه القضية .

فالحقيقة الغائبة .. والتي يجب أن يتنبه إليها العالم المسيحي هي أن محو الإسلام من الوجود لا يعني سوى الانتهاء الوجوبي للبشرية .. كما تقضي بذلك السنن الإلهية اللامتغيرة .. حيث لا معنى لوجود مصنع أصبح كل إنتاجه تالفا ..!! أي لا معنى لوجود بشرية اجتمع كل أهلها على الكفر . فحقيقة الأمر ؛ أن الغرب يتآمر على نفسه ـ الآن ـ بدون أن يدري ..!!

فعلى الإنسان أن يتنبه أو يعي أن وجوده ليس عبثا إلهيا ..

** أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) **

( القرآن المجيد : المؤمنون {23} : 115 )

كما وإن هذا الوجود ليس لهوا إلهيا ..

** وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (16) لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ (17) بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (18) **

( القرآن المجيد : الأنبياء {21} : 16 - 18 )

**بل هي غايات من خلق الإنسان .. وعلى الإنسان تحقيقها ..**

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

** قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (51) قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ (52)**

( القرآن المجيد : التوبة {9} : 51 - 52 )

**[ التربص : الانتظار ـ " قل هل تربصون بنا .. " : أي أنكم تنظرون الوقت المناسب للانقضاض علينا وإهلاكنا .. " ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده " أي عقوبة تهلككم كما أصاب الأمم الخالية من قبلكم . " أو بأيدينا " أي يؤذن لنا في قتالكم طالما وأنكم تتربصون بنا لإهلاكنا . " فتربصوا " تهديد ووعيد .. أي انتظروا مواعد الشيطان إنا منتظرون مواعد الله ـ إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة ]**

1. **عن عمرو بن عاصم عن كعب .. عن رسول الله (  ) قال : [ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ وَنُورُ الْحِكْمَةِ وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ وَأَحْدَثُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا ] سنن الدارمي .** [↑](#footnote-ref-1)